

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# جزم الفعل المضارع

## ■ قال ابن مالك:

بلا ولام طالباً ضَعْ جِزْماً

واجزَمْ بَانَ وَمِنْ وَمَا وَمَهُمَا

وحيثما أُنِّي، وحرفٌ إِذْ مَا

في الفعلِ هكذا بَلَمْ وَلَمَّا

أَيَّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذْ مَا

كَانَ وَبَاقِي الْأَدْوَاتِ أَسْمَا

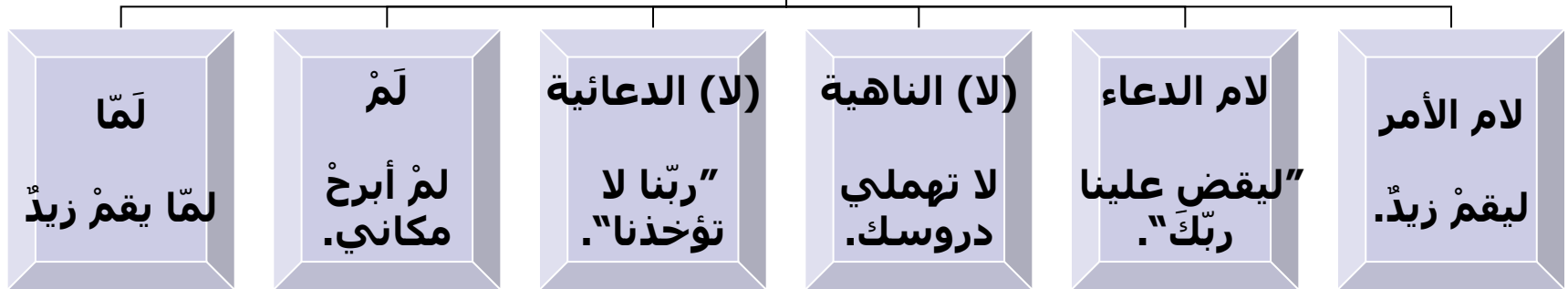
# يُجزم الفعل المضارع إذا تقدّمت عليه أحد الجوازم الآتي بيانها.

الجوازم  
نوعان

ما يجزم فعلين

ما يجزم فعلاً واحداً

الأدوات التي  
تجزم فعلاً  
واحداً



حرفا جزم ونفي  
ويقلبان معنى  
المضارع إلى  
المضي

# ما يجزم فعلين (أدوات الشرط):

■ الذي يجزم فعلين إحدى عشرة أداة:

١. **إِنْ**، نحو: (وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ).

٢. **مَنْ**، نحو: (مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ).

٣. **مَا**، نحو: (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ).

٤. **مَهْمَا**، نحو: (وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ).

٥. **أَيُّ**، نحو: (أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى).

٦- متى، كقوله:

مَتَى تَأْتِيهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ  
تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مَوْقِدٍ

٧- أَيَّانَ، كقوله:

أَيَّانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا، وَإِذَا  
لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرًا

٨- أَيْنَمَا، كقوله:

أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِلْ

٩- وَإِذْ مَا، نحو قوله:

وَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا

١٠- حَيْثُمَا، نحو قوله:

حَيْثُمَا تَسْتَقِمُّ يُقَدِّرُ لَكَ اللَّهُ نَجَاحاً فِي غَايِرِ الْأَزْمَانِ

١١- أَنِّي، نحو قوله:

خَلِيلِي أَنِّي تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا أَخَا غَيْرَ مَا يُرْضِيكُمَا لَا يُحَاوِلُ

■ وهذه الأدوات كلها أسماء إلا (إِنَّ، وَإِذْ مَا) فإنهما حرفان.



# الشرط والجواب

■ **فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيَانِ: شَرْطٌ قُدِّمًا يَتْلُو الْجَزَاءُ، وَجَوَابٌ وَسِمًا**

■ **تَقْتَضِي الْأَدَوَاتُ السَّابِقَةُ جَمْلَتَيْنِ:**

إحداهما - وهي المتقدمة - تسمى شرطاً، والثانية - وهي المتأخرة - تسمى جواباً وجزاء، ويجب في الجملة الأولى أن تكون فعلية، وأما الثانية فالأصل فيها أن تكون فعلية ويجوز أن تكون اسمية، نحو:

■ **إِنْ جَاءَ زَيْدٌ أَكْرَمْتُهُ، وَإِنْ جَاءَ زَيْدٌ فَلَهُ الْفَضْلُ.**

# فَعْلَا الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ

- وَمَاضِيَيْنِ، أَوْ مُضَارِعَيْنِ تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ
- إِذَا كَانَ الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ جُمْلَتَيْنِ فَعْلِيَّتَيْنِ فَيَكُونَانِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ:
- **الأول:** أَنْ يَكُونَ الْفَعْلَانِ مَاضِيَيْنِ، نَحْوُ:  
(إِنْ قَامَ زَيْدٌ قَامَ عَمْرُو)، وَيَكُونَانِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ.
- **والثاني:** أَنْ يَكُونَا مُضَارِعَيْنِ، نَحْوُ: (إِنْ يَقُمَ زَيْدٌ يَقُمَ عَمْرُو).

■ **والثالث:** أن يكون الأول ماضياً والثاني مضارعاً، نحو:

(إِنْ قَامَ زَيْدٌ يَقُمْ عَمْرُو).

■ **والرابع:** أن يكون الأول مضارعاً والثاني ماضياً، وهو قليل،

ومنه قوله:

مَنْ يَكْذِبُنِي بِسِيٍّ كُنْتُ مِنْهُ      كَالشَّجَا بَيْنَ حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ

■ وبعد ماضٍ رفعك الجزاء حسنٌ ورفعهُ بعد مضارعٍ وهنٌ

■ إذا كان الشرط ماضياً، والجزاء مضارعاً جاز جزم الجزاء ورفعهُ

وكلاهما حسن، فتقول: (إنَّ قامَ زيدٌ يَقمُ عمرو، ويقومُ عمرو).

■ وإن كان الشرط مضارعاً، والجزاء مضارعاً وجب الجزم فيهما،

ورفعُ الجزاء ضعيفٌ، كقوله:

يا أقرعُ بنَ حابسٍ يا أقرعُ      إنَّكَ إنَّ يُصرعُ أخوكَ تُصرعُ

# اقتران جواب الشرط بالفاء:

■ واقْرُنْ بِفَا حتماً جواباً لو جُعِلْ

شرطاً لَإِنْ أو غَيْرَهَا لم يَنْجَعِ

■ إذا كان الجواب لا يصلح أن يكون شرطاً وجب اقترانه بالفاء وذلك إذا كان الجواب:

١- جملة اسمية، نحو (إِنْ جَاءَ زَيْدٌ **فهو محسنٌ**). ويجوز إقامة (إذا) الفجائية مُقام الفاء.

٢- جملة فعلية فعلها أمر، نحو (إِنْ جَاءَ زَيْدٌ **فاضربه**).

٣- جملة فعلية منفية بـ (ما)، نحو (إن جاء زيدٌ فما أضربُهُ،

أو (لن)، نحو (إن جاء زيدٌ فلن أضربَهُ).

٤- مبدوءاً بفعل جامد، نحو (من يشرب الخمر فليس بمؤمن،

وإن تستغفر الله فعسى أن يعفو عنك).

٥- مبدوءاً بـ (قد)، نحو (إن تساعد جارك فقد قمت بالواجب).

٦- مبدوءاً بالسین، نحو (إن تذكر فستنج).

٧- مبدوءاً بـ (سوف)، نحو (إن جاء زيدٌ فسوف أكرمك).

■ والفعلُ مَنْ بعدِ الجزاءِ إنْ يقتَرَنُ

بالفا أو الواوِ بتثليثِ قَمِنْ

■ إذا وقع بعد جواب الشرط فعلٌ مضارعٌ مقرونٌ بالفاء أو الواو، جاز فيه ثلاثة أوجه:

١- الجزم، على جعل الفاء أو الواو حرفي عطف وما بعدهما معطوف على فعل الشرط.

٢- الرفع، على جعل الفاء أو الواو حرفي استئناف.

٣- النصب، على جعل الفاء للسببية، والواو للمعية، وما بعدهما منصوب بـ (أن) مقدرة وجوباً.

■ المثال: (إن تجتهد تنجح وتفرخ<sup>هـ</sup>، أو فتفرخ<sup>هـ</sup>).

■ **وَجَزْمٌ أَوْ نَصْبٌ لِفَعْلٍ إِثْرَ فَا أَوْ وَاوٍ أَنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اكْتِنَفَا**

■ **إِذَا وَقَعَ بَيْنَ فِعْلِ الشَّرْطِ وَالْجِزَاءِ فَعَلْ مُضَارِعٌ مَقْرُونٌ بِالْفَاءِ،**

**أَوْ الْوَاوِ جَازٌ نَصْبُهُ، وَجَزْمُهُ، نَحْوُ (إِنْ يَقُمْ زَيْدٌ وَيُخْرِجُ خَالِدٌ أَكْرَمَكَ).**



# حذف الشرط أو الجواب

■ والشرط يُغني عن جوابٍ قد عُلِمَ

والعكسُ قد يأتي إنِ المعنى فُهِمَ

■ قد يحذف جواب الشرط إن كان ما في الكلام ما يدلّ عليه:  
أنت ظالمٌ إن فعلتَ (أي: إن فعلتَ فأنتَ ظالمٌ).

■ وقد يحذف الشرط:

اذهبْ وإلا عاقبتُكَ. (أي: وإلا تذهبْ عاقبتُكَ).

# اجتماع جواب الشرط والقسم

■ واحذف لدى اجتماع شرط وقسم

جواب ما أخرت فهو ملتزم

■ كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جواباً، وجواب الشرط:  
إما مجزوم، أو مقرون بالفاء، وجواب القسم إن كان جملة فعلية مثبتة، مصدره بمضارع أكّد باللام والنون، نحو (والله لأضربنّ زيداً)، وإن صدرت بماض اقترن باللام وقد، نحو (والله لقد قام زيد)، وإن كان جملة اسمية فبإن واللام، أو اللام وحدها، أو بإن وحدها، نحو :

■ (والله إنَّ زيدا لقائمٌ، والله لزيدٌ قائمٌ، والله إنَّ زيدا قائمٌ وإن كان جملة فعلية منفية فينفي بما أولا أو إن نحو والله ما يقوم زيد ولا يقوم زيد وإن يقوم زيد).

■ إذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتأخر منهما، فتقول: (إنَّ قامَ زيدٌ والله يقيمُ عمرو)، وتقول: (والله إنَّ يقيمُ زيدٌ ليقومنَّ عمرو).

■ **وَإِنْ تَوَالِيَا وَقَبْلَ ذُو خَيْرٍ      فَالْشَّرْطُ رَجَّحَ مُطْلَقاً بِلَا حَذَرٍ**

■ **إِنْ تَقْدِمَ عَلَيْهِمَا ذُو خَيْرٍ (الْمُبْتَدَأُ) يَكُونُ الْجَوَابُ لِلشَّرْطِ  
مُطْلَقاً سِوَاءَ كَانِ مُتَقَدِّماً، أَوْ مُتَأَخِّراً، فَتَقُولُ:**  
**(زَيْدٌ إِنْ قَامَ وَاللَّهُ أَكْرَمُهُ، وَزَيْدٌ وَاللَّهُ إِنْ قَامَ أَكْرَمُهُ).**

■ **وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قِسْمٍ      شَرْطُ بِلَا ذِي خَيْرٍ مُقَدَّمٍ**

■ **وَقَدْ جَاءَ قَلِيلاً تَرْجِيحَ جَوَابِ الشَّرْطِ عَلَى الْقِسْمِ عِنْدَ  
اجْتِمَاعِهِمَا وَتَقَدُّمِ الْقِسْمِ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذُو خَيْرٍ .**